أقراص الموت البطئ .. شبابنا ووباء الحبوب المنومة

بعض الشباب يصل تعاطيه إلى ستين حبة منوم في اليوم .. والبعض يتعاطاها قبل مضغ القات ومعه

ازدادت في الآونة الاخيرة كلمة تتردد كثيرا على مسامعنا وهي (الحبوب) فقد انتشرت بين أوساط الشباب مثل الوباء وبسرعة فائقة حتى أصبحت كلمة (محبب) وهي الكلمة التي تطلق على من يتعاطى هذه الأقراص وكأنها مألوفة لدى من يسمعها او يرى من يتعاطها وبدون أدنى ردة فعل على هذا الشيء المستهان به وكأنه لاتوجد أي مضرة على صحة من يتعاطاها وعلى من يتضرر منهم كان :بسرقة أو اغتصاب أو قتل او غيرها من الأعمال الإجرامية التي يقومون بها أثناء تاثير هذه الحبوب على أدمغتهم وأجسادهم وبلوغهم مرحلة الخروج عن الوعي ....

الأطباء يقولون إن حبة منوم تؤدي إلى بطء حركة الدورة الدموية وبطء في ضخ الدم إلى القلب

المدمن يحاول أن يمارس عكس مايمليه الدماغ من الاسترخاء بالبحث عن النشوة

هاني محمد المهتدي

لقد اصبح هذا الوباء خطيراً ومعدياً بمجرد الاقتراب من أي شخص مدمناً على تعاطي هذه الأقراص ولمجرد سؤاله لماذا تتعاطى هذه الأقراص وما فائدتها؟

فيقوم بسرد الأوهام الذي يتخيلها ومدى روعتها وجمالها وأنه في عالم آخر ولا أحد يستطيع الوصول إليه وكأنه سيد عالمه ...الخ من الأحلام والأوهام التي يعيشها وبالطبع أذا قام بسرد كل هذه الأشياء الخيالية أمام ضعفاء النفوس الذين يصدقون ان كل هذه الأشياء التي قالها وهو تحت تأثير (الحبوب) أنها حقيقة فُسرعان ماتنتقل أليهم العدوى وتجر أرجلهم إلى شبكة الإدمان فهكذا كانت البداية فأين ستؤولُ بهم النهاية ؟؟

أذا فهل هذا هو شيء ؟ فأجيب كلا ليس هذا هو كل شيء فقد اخبرني أحد هؤلاء الشباب بأشياء لا تصدق ولكنها موجودة وتحصل بالفعل بين أوساط الشباب .وأتطرق إليكم أعزائي إلى بعضها.

أن بعض هؤلاء الشباب وهم دون سن 18عاماً يتعاطون هذه (الحبوب) ووصلت الجرأة بالبعض الأخر منهم إلى ان يقوموا بتعاطيها في مدارسهم والبعض الأخر أيضاً وهم الأشد خطراً يقومون ببيعها داخل الحرم المدرسي.

ووصلنا إلى أن منهم فوق سن 20عاماً أي الجيل الحاضر لايستطيع بعضهم أن يتعاطى (القات) الا وأن يكون قد تعاطى كمية من الأقراص قبل مضغ القات وأثناء مضغه ، وغيرها من العادات والطقوس للمدمنين بتعاطي (الحبوب) .

فما هو الأهم : كم هي الكمية التي يمكن للشخص ان يتعاطاها منهم فرد قائلاً الكمية تعتمد على مدى تحمل الشخص فالبعض يمكنه أن يتعاطى (6) أو (5) أشرطة أي (60أو50) حبة والبعض الأخر شريطين أو شريط واحد أي(20أو10) حبات من الأقراص المنومة.

عندما سمعت بهذا الكميات الهائلة دهشت من هول ماأسمع فهل يعقل ان يصل تعاطي احدهم إلى ستين أو خمسين حبة دواء في يوم واحد فهذا مايسمى بالأنتحار أو الموت البطئ.

صديقي قام بذكر مجموعة من أنواع (الحبوب المنومة) تحمل الشخص فالبعض

وإن لكل نوع منها مفعول وتأثير مختلف وكلاً على حسب نسبة تأثير المنوم بالملي جرام وبالطبع يوجد معظم النسب من (1mgإلى 5mgحتى10mg) للحبة الواحدة ومن الأنواع المختلفة نذكر بعضها منها مثل ((ذايزبم – فاليوم – ريسترل)) وغيرها من الانواع .

فتوقفت عن الحديث وقد أنتابني شعور بالخوف من هول هذه الكارثة التي حلت على شبابنا وليس هم فقط بل جميعنا فقد يكون الغد أسوأ من اليوم ويمتد هذا الوباء إلى أخي أو أبني أو أخيك أو أبنك لا قدر الله علينا ذلك...

متى إذاً ستكون صحوتنا بعد أن يقضي هذا الوباء الخطير على كل أحبتنا وإخواننا وأصدقائنا أم أننا سنتحد ونقف وقفة رجلاًواحد ونقول لهؤلاء الشباب كفى لاتدمروا حياتكم بأيديكم ولا تُعبدوا طريق موتكم بأنفسكم وكما قال تعالى ((ولا ترموا بأنفسكم إلى التهلكة)).

تعلمون أن هذه (الأقراص المنومة) التي تتعاطونها هي التهلكة بذاتها فقد أجمع الأطباء على أن هذه (الأقراص المخدرة) لاتأخذ إلاّ بأمر من الطبيب لما لها من تأثير وإعراض خطيرة قد تؤدي إلى الموت عند سوء استخدامها بغير مرض معين أو وصفة طبية.

وشرح الأطباء وظائف وخصائص هذه (الأقراص) وأهمها أنها تؤدي إلى خفض وإبطاء حركة الدورة الدموية في جسم الإنسان مما يؤدي إلى بطء شديد تدريجيا بعملية ضخ الدم إلى القلب وهذا مايؤدي إلى الخمول والشعور بالنعاس من ثم الخلود إلى النوم من دون مقاومة هذا مفعول الحبة الواحدة فقط وتركها تقوم بمفعولها بالجسم.

بالشعور والإستجابه لها بالنوم وهنا تكون وظيفة (الأقراص) الصحيحة .

ولكن ماهو حاصل لدى شبابنا فهو العكس تماماً فبدل الاستجابة للشعور بالخمول والنعاس يقوم الشاب بمقاومة هذه (الأقراص) داخل الجسم أي لايلبي نداء الدماغ للاسترخاء بل على العكس في كل مرة يشعر الجسم بالخمول يقوم بعمل أي شيء يشغله أو يزيد من تركيزه عليه لكي لا يستجيب لنداء الدماغ فهنا تكون مقاومة هذه (الأقراص) لها تأثير آخر وهو (تخدير أو نشوة) وهذا مايريد أن يحصل عليها المدمن أي (يُعمر الرأس) .

وفي الأخير وبعد أن عرفنا ماهو مفعول حبة واحدة من هذه (الأقراص) وماذا تعمل بالدورة الدموية وضخ الدم للقلب ..فكيف سيكون حال الدورة الدموية وقلبك وأنت تتعاطى ما يزيد عن العشرين (قرص)فهذا يعني أنك تقدم على رسم نهايتك أيها المدمن ...

فلماذا لا تقلع عن هذا الإدمان بهذه الحالة وما الذي يمنعك بعد معرفة كل هذا؟؟؟

إخواني وأصدقائي حاربوا كل من يريد أن يتاجر بأرواحكم ويتسبب بدماركم ويبعثكم إلى الهلاك .... والله من وراء القصد.

بكل الاتجاهات

إغلاق بعض مقاهي أمستردام التي تقدم الحشيش لقربها من مدارس

رجل يدخن الماريجوانا في مقهى بروتردام

أمستردام /14أكتوبر/ رويترز:

قال مجلس مدينة أمستردام أن خمس المقاهي الشعبية تقريبا التي تبيع الماريجوانا ستغلق بسبب قربها الكبير من المدارس.

وقال المجلس انه من بين 228 مقهى في العاصمة الهولندية سيتعين إغلاق 43 مع نهاية 2011 لأنها تقع في حدود 250 مترا من مدرسة ثانوية.

لكن المدينة وهي موطن لربع المقاهي التي تقدم الحشيش في البلاد وتعد مقصدا هاما للسياح ألقت بثقلها وراء سياسة هولندية مثيرة للجدل تسمح ببيع «المخدرات الخفيفة».

وقالت المدينة في بيان طالبت فيه أيضا بالملاحقة القضائية لأي صلات جنائية محتملة في توريد الحشيش «يتعين إدخال نظام يوضح من أين تأتي هذه المخدرات الخفيفة».

وإضافة إلى الماريجوانا التي اعتبرت مخدرا خفيفا تبيع بعض المقاهي أيضا ما يسمى «الفطر السحري» وله خصائص مخدرة.

وتسمح السياسة المتعلقة بالمخدرات الخفيفة في هولندا وهي واحدة من الأكثر تحررا في أوروبا ببيع الماريجوانا في مقاهي أجازت البلاد عملها منذ الستينات من القرن الماضي وحيازة اقل من خمسة جرامات.

لكن يحظر زراعة المخدرات أو توريدها إلى المقاهي وهو ما يعرف باسم «الباب الخلفي» لهذه الاعمال.

ياباني يقتل موظفا حكوميا بسبب مقتل حيوانه الأليف

الرجل البالغ من العمر 46 عاما في شرطة طوكيو

طوكيو/14أكتوبر/ رويترز:

قالت الشرطة ووسائل إعلام يابانية يوم أمس الاول أن يابانيا أغضبه مقتل حيوانه الأليف سلم نفسه إلى الشرطة بعدما وجه طعنات مميتة لموظف حكومي وزوجته.

وقال متحدث باسم الشرطة إن الشرطة فتشت منزل الرجل البالغ من العمر 46 عاما الذي اعترف بقتل نائب سابق لوزير للصحة والرعاية الاجتماعية.

وذكرت وكالة كيودو للانباء أن الرجل اعترف أيضا بطعن زوجة الموظف البالغ من العمر 66 عاما رغم أن المتحدث باسم الشرطة لم يستطع تأكيد ذلك.

وأوضحت الوكالة أن تاكيهيكو ياماجوتشي وزوجته ميتشيكو (61 عاما) عثر عليهما مقتولين في منزلهما وبهما جروح في الصدر ناجمة عن طعنات.

وذكرت وسائل إعلام محلية أن زوجة موظف سابق أخر بوزارة الصحة والرعاية الاجتماعية تلقت طعنات خطيرة يوم الثلاثاء الماضي أيضا عند مدخل منزلها على يد رجل ادعى انه يقوم بتوصيل طلبات للمنازل.

وطبقا للتقارير الإعلامية فان زوجها الذي كان أيضا نائب وزير لم يكن في منزله في ذلك الوقت.

واعتقدت الشرطة ووسائل الإعلام اليابانية في بادئ الامر أن جرائم الطعن استهدفت موظفين سابقين بوزارة الصحة والرعاية الاجتماعية بسبب الغضب واسع النطاق من تعامل الحكومة مع نظام معاشات التقاعد.

الا أن وكالة كيودو ذكرت أن الرجل الذي سلم نفسه للشرطة قال انه غضب بسبب مقتل حيوانه الاليف.

ونقلت الوكالة عن الرجل قوله «كنت غاضبا بسبب مقتل حيواني الاليف في مركز عام للرعاية الاجتماعية.»

مع الأحداث

أحمد راجح سعيد

كثيرون من المتحدثين يخلطون بين لفظتي "التعصب" و"التحيز".. فيقعون في خطأ فادح لما يترتب عليه من اختلاف في المعنى.. فيغلط السامع ويحمل الأحوال على غير ما هي عليه وأكثر الذين يقعون في مثل هذا الخطأ هم من ضعفاء البصائر فحينما نقول مثلاً تعصب فلان فذلك يعني أنه شد العصابة وأتى بالعصبية واقتنع بالشيء ورضي به كأن اعتصب بعد وحينما نقول انحاز فلان عنه فنعني به أنه عدل عنه وكذلك إذا ما قلنا القوم انحازوا أي أنهم تركوا مركزهم وتحولوا إلى مركز آخر وتحاور الفريقان أي انحاز كل فريق عن الآخر.

"التعصب أسبابه- مشكلاته- طرق- معالجته"

ويميز "وبستر webester" بين اصطلاحي التعصب والتحيز فيقول عن الأخير: "بأنه انحراف مزاجي "انفعالي" يأتي بعد اختبار للحقائق الواضحة والتي هي في متناول اليد بعد أن تتاح الفرصة المباشرة والصالحة للتعلم لصنف من الموضوعات هي في المستوى الانفعالي والإدراكي ومع ذلك فإن الشخص يفضل موضوعاً فيقال عن ذلك الشخص أنه متحيز كذلك فإن الشخص المتحيز يمكن أن يكون شعوره قوياً حول موضوع معين ولكنه يمتلك الرغبة لدراسة الموضوع من وجهات النظر المختلفة بينما الشخص المتعصب لا يماثله في ذلك إذ لا يسمح لنفسه أو لا تسمح له نفسه بالتطلع إلى الموقف بصورة موضوعية ليكتشف البرهان الذي يمكن أن يصل إلى مؤهلاته الحسية فكل الناس لا مفر لهم من أن يكونوا متحيزين ولكن التعصب موضوع استهلاكي لما يفترضه المتعصب من معلومات أما التحيز فبمكن أن يكون عملاً وظيفياً معرفياً فعلى سبيل المثال أن سنوات الدراسة للموسيقى يمكن أن تدفع وتحث على التفضيل أو التحيز لأنواع معينة من الموسيقى وعدم القدرة على تحمل الأخرى وعندما يخفض التعصب أو يقضى عليه بواسطة التجارب المتعلمة المناسبة إلى الجهاز العصبي المركزي فإنه قابل للنزع لأن أسس التعصب في الأغلب شاذة إذا ما قارناها بالقيم الكلية وأسس المعرفة للفرد بينما نجد التحيز يمكن أن يدعم بنظام الفرد ومواقفه ومعرفته فالإنسان الذي إذا ما تعصب ضد عضو من جماعة خارجية على أساس ادعاء الضيم فإذا كان يواجه الحقائق التي تمارس هذا الزعم وفق أسس عقلية فإنه يميل إلى إدراك التنافر والذي يبدو في مواقفه ومعتقداته ولا شك أن هذا التمييز يمكن أن يمهد الطريق للتخلي عن المعتقدات غير العلمية ومن ثم التخلي عن التعصب وقد حدد العالم المشهور "جوردن البورت" التعصب بقوله: " إنه موقف التجنب أو المعاداة لشخص يعود إلى جماعة ولذلك فإنه يفترض امتلاك الرفض الكيفي الذي يعزوه أو ينسبه إلى تلك الجماعة وبهذا التحديد المبسط فإن التعصب لم يعد فكرة غامضة بل موقف يتكون لدى الشخص دونما معرفة مناسبة للحقائق وإنه إصرار قبل الحكم أو إنه حكم مفاجئ وعلى كل فإن التعصب غالباً ما يكون ناتجاً من العمليات الحضارية التي تثبتها وجهات مقبولة تصل إلى حد الإفراط المشوه للناس الذين ليس لديهم إلا القليل جداً من الاختلاط مع الجماعة التي كونوا حولها هذا الرأي لذلك نجد أن المتعصب يتصف بالصفات الآتية:

- العوز في التبصر.
- السلوك الانفعالي المتغلب على السلوك المعقول.
- التعصب الأساسي للإرضاء بالنسبة للحالة أو الوضع الاجتماعي.
- التمسك بالخصائص السلوكية المرغبة بالرغم من تنافر هذه الخصائص مع المواقف السرية.

أما بالنسبة لأهم أسباب التعصب فهي تتحدد بالآتي:

الجهل والطمع واختلاف الديانات وعدم فهم الدين على حقيقته وكذلك الطوائف وضحالة الثقافة وسوء التربية الاجتماعية حسب التقاليد والأعراف والعادات وعدم السيطرة على الدوافع، ثم كراهية الأقلية للأكثرية "الشعوبية".

كذلك فإن من أهم المشكلات الناجمة من التعصب تتجسد بالتالي:

توقف تقدم المجتمع مما يقوده إلى التفرقة والتخلف، والصدام البشري مما يضع العالم على حافة الحروب ودائماً إلى الفتن والاضطرابات الداخلية ثم الفساد والتحلل الخلقي وعدم الأمن والاستقرار وفقدان الثقة بالآخرين والأخذ بالثأر وأخيراً قتل للقابليات والإبداع.

وأما مقترحات العلاج فأهمها:

التسامح والانفتاح والتعليم الإلزامي ونشر الثقافة والتمسك بالمثل الأخلاقية والمساواة بين القوميات إضافة إلى التخلص من الطائفية والعشائرية وأخيراً ضرورة إدخال برامج ومناهج مدرسية تعالج التخلص من التعصب وهو نفس الدور الذي يجب أن تلعبه وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة.

مختار البطر

عدن بين الأمس واليوم

تميزت مدينة عدن عن غيرها على المستوى المحلي والإقليمي بتطورها الحضري المبكر وشهدت الكثير من التمولات التنموية والانتقال إلى الوضعية الحديثة من لموقعها الاستراتيجي المتميز وارتباطها بحركة الملاحة الدولية وهو ما عرضها لأطماع الإمبراطورية البريطانية واحتلالها في القرن التاسع عشر لتكون محطة ربط وتحكم رئيسية بينها بين مستعمراتها في أفريقيا والشرق الأوسط والأدنى.

وأولتها القيادة البريطانية الأولوية في النمو بداية القرن العشرين وتطورت تدريجياً لترتفع معدلات التطوير بعد الحرب العالمية الأولى وخاصة بعد أن تحولت القيادة البريطانية من الهند بعد استقلالها إلى مستعمرة عدن ثم لاحقاً مع منتصف الخمسينيات وبعد انتقال المصافي البريطانية من عبادان بإيران إلى عدن يتسارع النشاط التنموي والترسيخ الحضري والمتطور والتكامل خلال العقد الخامس من القرن الماضي وصلت مدنية عدن إلى أعلى مستوى النمو في الشرق الأوسط وامتلكت كل مقومات المدنية الحديثة مدعومة لمنظومة عالية القدرة والكفاءة الحديثة والتي توسعت واستمرت في التطور والنمو كماً وكيفاً حتى جلاء المستعمر عن الشطر الجنوبي من اليمن في الثلاثين من نوفمبر 1967م

ومع بداية الوحدة المباركة وعودة الروح والحيوية إلى الأرض اليمنية تحسنت الأحوال وتهيأت الظروف والإمكانيات لليمن أرضاً وشعباً واستعادت مدنية عدن موقعها ووضعها المتميز التواصل مشوار النشاط والاستمرار في كافة مجالات التنمية الحضرية وما تشملها من بين تحتية وخدمات أساسية ومن أهمها شبكة الطرق التي نالت الاهتمام الكبير وتوفرت لها الإمكانيات المالية والمادية وخاصة بعد منتصف التسعينيات وحتى الآن حيث توحدت خلالها الجهود المبذولة محلياً ومركزياً.